

التوصيات المنهجية والملاحظات التطويرية
والآفاق المستقبلية للدراسة

رغد القحطاني

إعداد



الملاحظات العلمية المقترحة لتجويد بناء الدراسة الحالية

- تطوير نموذج الدراسة: يُلاحظ من مراجعة الأدبيات السابقة التركيز على العلاقات المباشرة؛ لذا تتمثل الملاحظة التطويرية في ضرورة الانتقال إلى "النمذجة الهيكلية المتقدمة" لاختبار الأثر غير المباشر للمتغير الوسيط (رأس المال الفكري) بدقة .
- التحول نحو المناهج الهجينة: لتجنب الوقوع في الأخطاء والنمطية المنهجية التي وقع فيها الباحثون الآخرون واقتصرت على الاستبيانات فقط، يُوصى بدمج المنهج الكمي بالمنهج النوعي (كالمقابلات المعمقة مع القادة الرقميين) لتعميق تحليل المحتوى واستخراج المفاهيم .

تصفية النتائج (Filtering) وتصنيف الأدبيات ذات الصلة

- **التصفية المنهجية والموضوعية:** الالتزام بتصفية مراجع الدراسات السابقة بعناية فائقة، بحيث لا يكون الهدف جمع أكبر قدر من العناصر، بل اختيار المصادر الأكثر ملاءمة والحديثة وذات الجودة العالية.
- **التصنيف الثلاثي المنضبط:** فرز وتحليل المحتوى العلمي عبر ثلاثة مسارات تضمن جودة التفسير:
- **التصنيف المفاهيمي:** لربط المتغيرات (القيادة الرقمية، رأس المال الفكري، التميز (بأبعادها بدقة).
- **التصنيف المنهجي:** لتحديد الأدوات الإحصائية الأنسب (كمية، نوعية، أو مزيج).
- **التصنيف الموضوعي والقارن:** لتجميع القضايا المشتركة وتحديد أوجه التشابه والاختلاف.

بحوث مستقبلية مقترحة: إدراج المتغيرات المعدلة والوسيلة الناشئة

- دراسة الدور المعدل للأزمات: (Moderating Variables) اقترح بحث مستقبلي يدرس "بُثر القيادة الرقمية في تحقيق التميز المؤسسي في ظل الدور المعدل لإدارة الأزمات الطارئة".
- اختبار أبعاد وسيلة سلوكية متقدمة: بناء فرضيات لبحوث مستقبلية تختبر متغيرات وسيلة معاصرة مثل "الأمان النفسي للموظفين" أو "الرشاقة التنظيمية"، ودورها في تعزيز العلاقة بين الفكر القيادي والتميز التشغيلي المستدام.

بحوث مستقبلية مقترحة: دراسات مقارنة وامتداد جغرافي

- **إجراء دراسات مقارنة قطاعية: (Comparative Studies)** اقتراح دراسة مستقبلية للمقارنة بين واقع الشركات التقنية الناشئة والمؤسسات الحكومية الكبرى لتحديد أوجه الاختلاف في توظيف رأس المال الفكري .
- **التصنيف الجغرافي الموسع:** التوصية بإجراء بحوث مستقبلية عابرة للمناطق أو الدول (تصنيف جغرافي (لقياس مدى تأثير "الصورة الذهنية لبلد المنشأ" أو الثقافة الوطنية كعامل محدد لنجاح ممارسات القيادة الرقمية .

الخلاصة: استشراف الابتكار المعرفي والإضافة الجديدة

- الاستفادة من التراكم المعرفي: إن الهدف الأساسي من استخلاص نتائج الأدبيات السابقة وتحديد فجواتها هو اكتساب الخبرة حول صياغة الإشكالية وابتكار أفكار جديدة للمستقبل .
- خارطة الطريق للباحث القادم: يجب توظيف نتائج هذا التحليل في بناء فرضيات بحثية متماسكة وتصميم منهجيات رصينة تضمن تحقيق "إضافة معرفية" حقيقية لتطوير الفكر الإداري، بدلاً من تكرار الموضوعات المستهلكة .